فاعنك الى الادبار ذهاب ومثل الاول قول ولد المعتمد
ابن عباد • ما سرت قط الى القتال • وكان من املي الرجوع •
شيم الاولى انا منهم • والاصل تتبعه الفروع • والاصل فيه قول
قيس بن الخطيم • فاني في الحرب الضروس موكل بتقديم نفس لا اريد بقاها الحطيم
قال ابو دلامة كنت في عسكر مروان بن محمد زحف الى [illegible] ايام
فخرج رجل منهم ينادي البراز فخرج اليه رجل لا اعجله فخرج
مروان يندب الناس على خمسماية درهم فقتل اصحاب الخمسماية فندبهم مجعل
على الكف ولم يزل الى خمسة الاف فلما سمعت بالخمسة الاف
انتحيت الصف فلما نظر الخارجي الى برز وهو يقول
وخارج اخرجه حب الطمع • فر من الموت وفي الموت وقع
من كان ينوي اهله فلا رجع • فلما وقعت في اذني وليت هاربا
ودخلت في غمار الناس وكان ابو دلامة مع ابي مسلم في بعض
حروبه فدعا رجل الى البراز فقال ابو مسلم لابي دلامة اخرج
اليه فقال الا لا تلمني ان هربت فانني اخاف على فخاري ان تحطما
فلو انني ابتاع في السوق مثلها وجدك ما باليت ان اتقدما
ولما خرج ابو دلامة مع روح المهلبي لقتال الشراة وامره اني اعوذ بروح ان تقدمني
بالمبارزة فقال • لو ان لي مهجة اخرى لجدت بها لكنها خلقت فردا فلم اجد الى القتال فتخزي بنو
وقال ابن ابي قيس • قامت تشجعني هند بتضليل اسد ان المهلب حب الموت
وللشجاعة قلب غير مجهول • هاني شجاعا بغير القتل ميتة اورثكم ولم اورث انا حب
اريك الفجيا غير مقتول • لما رايت سيوف القتل مصلتة الموت من احد
مني تخيرت فرعي ضيعي وفي طولي • الله سلمني منهم وخلصني
مصفر الوجه مخضوب السراويل • والله لو ان جبريلا تقمص لي
نفسي لما وثقت نفسي بجبريل قيل ان بعض الجبناء ولي هاربا

عند

١٢٢

عند التقاء الصفين فقيل له ان الامير ليغضب عليك
لفرارك قال غضبه علي وانا حي خير من رضاه علي وانا ميت
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل • بمثله غير هياب • ولا وكل •
اللغة ذي بمعنى صاحب الشطاط بالفتح والكسر اعتدال القامة
يقال جارية شاطرة بينة الشطاط الاعتقال هو ان يضع الفارس
رمحه بين ساقه وركابه واعتقلت الشاة اذا وضعت
رجلها بين فخذيك هياب رجل هيوبة وهيابة وهياب
وهيباب بكسر الهاء اي جبان وكذلك الهيوب وفي الحديث
الايمان هيوب اي صاحبه يهاب المعاصي والوكل رجل وكل
بالتحريك ووكلة مثل همزة اي عاجز يكل امره الى غيره ويتكل عليه
وموكل مثل موجل وهو شاذ الاعراب وذي الواو واو رب
قال الشيخ بدر الدين محمد بن مالك يقال رب حرف تقليل
ويستعمل في التكثير قال الشاعر رب رفده هرقته ذلك اليوم
واسرى من معشر اقيال قلت قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو
معناها كانوا مسلمين رب هنا للتكثير كما يجي في كلامهم وهو كثير مثل
رب ساع لقاعد ورب عاقل ينتظر الموت انتهى وقال
بدر الدين وتختص بالنكرات نحو رب رجل لقيته قلت
لان النكرة تدل على الشيوع فيجوز فيها التقليل لقبولها
التقليل والتكثير واما المعرفة فمعلومة المقدار ولا تحتمل
كما تدخل على المظهر تقليلا ولا تكثيرا انتهى قال الشيخ بدر الدين وقد تدخل في
السعة على المضمر مثل دخول الكاف في الضرورة كقول
العجاج • خل الزنابات شمالا كثبا • وام اوعال كها او اقربا •
الا ان المضمر بعد رب يلزم الافراد والتذكير والتفسير

Copyright © King Saud University